

* الدروس والعبر

أولاً : يجاهد المؤمن أعداء الله ويقاثلهم حتى تكون كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا السفلى، فإما الإسلام وإما الجزية والخضوع لنُظْم المجتمع المسلم.

ثانياً: يوصل المؤمن دعوته إلى الناس جميعاً، ويحررهم من الحواجز والموانع التي تحول بينهم وبين دعوة الله.

ثالثاً: يعمل المؤمن أن تكون الأرض لله، وأن يكون البشر عبيداً لله وحده، لا عبيداً لأمتالهم من البشر من الطواغيت.

رابعاً: يبدأ المؤمن بجهاد من يليه من الكفار فيدعوهم إلى الإسلام أو الجزية أو يقاثلهم حتى يحكم الله بينه وبينهم.

خامساً: ينفق المؤمن في سبيل دعوته ودينه، لأن الدعوات وإن توفر لها الرجال لحملها فلا بد من توفر المال والنفقة حتى تبلغ متطلباتها وتتحقق أهدافها، فالمال هو عصب الحياة.

سادساً: يُرسخ المؤمن تربيته على الإيمان بالله ورسوله ﷺ لتعطي تلك التربية أثراً ومردوداً طيباً في نفسه وممارسته في الحياة.

سابعاً: يصدق المؤمن ولا يكذب، فإن وقع في خطيئة تاب إلى الله ورجع إليه ليغفر له ذنبه، ويطلب منه التجاوز عن سيئاته، فهو الغفور التواب الرحيم.

ثامناً: يصبر المؤمن على الأذى والابتلاء إذا نزل به فلا يجزع ولا يحزن وذلك دليل على ثباته وعدم تأثره بالتيارات القوية مهما كان مصدرها.

تاسعاً: يطمع الكافرون في إيمان المؤمن، ويستغلون الفرص في إغوائه ويبدلون الجهود في جره إلى صفوفهم.

عاشراً: يطيع المؤمن الأوامر التي تتوجه إليه ويلتزم بها فلا يتجاوز ولا يحتال بل ينفذ طلباً للأجر من الله تعالى.